

الأغاني

وأخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثني رجل كان يديم الأسفار قال .

سافرت مرة إلى الشام على طريق البر فجعلت أتمثل بقول القطامي .
(قد يُدْرِكُ الْمُتَنَزِّي بِعُضِّ حَاجَتِهِ ... وقد يكونُ مع المُسْتَعِجِلِ الزَّلالُ)

ومعي أعرابي قد استأجرت منه مركبي فقال ما زاد قائل هذا الشعر على أن ثبط الناس عن الحزم فهلا قال بعد بيته هذا .

(ورُبَّ مَا ضَرَّرَ بَعْضَ النَّاسِ بَطْؤُهُمْ ... وكان خيراً لَهُمْ لو أَنَزَّهُمْ عَجَلُوا) .

وكان السبب في أسر القطامي على ما حكاه من ذكرنا وذكر ابن الكلبي عن عرام بن حازم بن عطية الكلبي قال .

أغار زفر بن الحارث على أهل المصيخ وبه جماعة من الحاج وغيرهم